Arabiyatuna
Jurnal Bahasa Arab

Vol. 3. No. 2, November 2019, 179-208
P-ISSN: 2580-5045, E-ISSN: 2580-5053
DOI:10.29240/jba.v3i2.797

أدعية الأنبياء في القرآن الكريم (دراسة تحليلية معانية)

Itsnaini Muslimati Alwi
Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah (STIT) Muhammadiyah Pacitan
isnaini_alwee@yahoo.com

Abstract

This study aims to describe and to determine the type of *kalam* in prophet supplications of al-Qur'an with its purpose. There are some verses in al-Qur'an containing prophet supplication. The type of this research is descriptive qualitative. The source of data is the verses of prophet supplication in the holy Qur'an. The finding of this research show that the theme of prophet supplications in al-Qur'an are 63 times in 26 surat and 74 verses in al-Qur'an. The type of *kalam* in prophet supplications in al-Qur'an are two kinds, they are *kalam khabar* and *kalam insya'*. There are several purposes in each prophet supplication, the purpose of using *kalam khabar* are *idzharu adh-dha'fi wal khusyu'i, tahriiqu al-himmah ila maa yalzamu tahshiluhu, al-istirham wa al-isti'thaf, al-fakhru, at-tadzkir bima baina al-murotib min at-tafaawut, idzhaaru at-tahassur, idzhaaru at-tahassur 'ala syaiin mahbuub, al-hatstsu 'ala as-sa'yi wa al-jiddi, al-madah, and at-takhdzir.* And the purpose of using *kalam insya'* is *ad-du'a.*
Keywords: Kalam *insya'*, prophets supplications, al-Quran.

الملخّص

يهدف هذا البحث إلى وصف أدعية الأنبياء و يعين صيغ الكلام في أدعية الأنبياء في القرآن الكريم وأغراضها بأن بعض آيات القرآن الكريم تتضمن على أدعية الأنبياء. والمهنج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. والبيانات لهذا البحث هي الآيات القرآنية التي تتضمن فيها أدعية الأنبياء. ونتائج هذا البحث ظهرت أنّ عدد أدعية الأنبياء في القرآن الكريم 63 موضوعا في 26 سورة و 74 آية، وصيغ كلام في هذه الأدعية تتكون من صيغتين، هي صيغة كلام الخبر وكلام الإنشاء. وهناك أغراض متنوعة من

كل دعاء، والأغراض من كلام الخبر في هذه الأدعيةهي: إظهار الضعف والخشوع، تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، الاسترحام والاستعطاف، الفخر، التذكير بما بين المراتب من التفاوت،إظهار التحسر، إظهار التحسر على شيئ محبوب، الحث على السعي والجد، المدح، والتحذير. وأما الغرض من كلام الإنشاء في هذه الأدعية فهي الدعاء.

الكلمات الرئيسة: كلام الإنشاء،أدعية الأنبياء، القرآن الكريم

المقدمة

الإنسان هو المخلوق الضعيف فلابد على المخلوق الضعيف أن يطلب الله الخير والحسنة بالإطلاع. فالدعاء وسيلة من إحدى الوسائل وهو يدفع ما لايريد وقوعه، ويكون سببا رئيسيا للوصول على ما يرجوه. قال الله في كتابه الكريم: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (الغافر:60). من هذه الآية عرفنا أن الله سيستجيب دعاء المؤمنين، فعلينا أن ندعو الله وحده بدون اعتمادالآخرين. الدعاء عمل محبوب لله، ومعنى الدعاءإصطلاحا "إبتهال" وهو الرجاء بحق الرجاء إلى الله، بطلب أشياء الخيرمنه[1].

الدعاء سلاح قوي يستخدمه الممسلمين لنيل الخير ودفع الضر،ومن معاني الدعاء طاعة لله وامتثال لأوامره، وسلامة من الكبر، وأكرم عبادة عند الله، ومحبوب لله عز وجل. إنّ أكثر الأدعية في القرآن الكريم هي أدعية الأنبياء. أدعية الأنبياء في القرآن الكريم جائت على لسان الأنبياء ومايلحظه ناتفا وتنسبة أدعية كلّ واحدمنهم عن الآخر فضلاً عن خصوصية دعائه[2]. وقد تناثرت تلك الأدعية في آية القرآن الكريم، ووردت بأساليب متعددة، وفي معظم الأحيان جاءت في سياقات قصصهم التي رواها القرآن الكريم بأسلوبه البليغ[3].

---

[1]Ibnu Mandzur, *Lisan al-Araby*, (Kairo: Darul Ma'arif, 1994)

[2]Muhammad Zuwayn, *ad-Du'a al-Ma'ani wa ash-Shiyagh wa al-Anwa' (Dirasah Qur'aniyyah)*, (Markaz ar-Risalah, 1432H), hlm. 101

[3]Abdul Mujib Muhammad Basharuddin, *Dirasah Balaghiyyah li Ad'iyati al-Anbiya' fi al-Qur'an al-Karim* (Jurnal Ikta Islamika, Vol. 4, No. 2 (2016)).

القرآن الكريم هوكتاب الله الذي أنزله على خاتم الأنبياء ومعجزة لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وفي القرآن الكريم معجزات كثيرة، منها: المعجزة اللغوية، والمعجزة العلمية، والمعجزة التشريعية[4]. ولأهمية هذا الكتاب العزيز، لازم على المسلمين أن يتعلمه ويمارسه في الحياة اليومية خصوصا عن أدعية الأنبياء في القرآن الكريم. الدعاء هو شكل طلب أو شكوى الخادم إلى ربه. يتم التعبير عن أدعية الأنبياء في القرآن في شكل طلب مباشر أو شكل سرد، وهو يروي الأحداث التي مر بها.

إن أدعية الأنبياء في القرآن كثيرة ولها متنوعة الأشكال من ناحية كلامها. الدعاء عموما ينطق بعبارة الإنشاء، مثل: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَاجْنُبني وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ (إبراهيم: 35)، ولكن أدعية الأنبياء في القرآن ينطق بصيغة كلام خبر أيضا، مثل: قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ(الأعراف: 23). وفي هذا البحث سوف يبحث عن الأدعية الأنبياء في القرآن في شكل كلام الخبر والإنشاء.

وقد لحظ البحث عن دعاء الأنبياء في القرآن الكريم بوداد طاهر محمد نصر (س.2010) بجامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين على منظور علم أصول الدين. وأما هذا البحث فيناقش عن أدعية الأنبياء في القرآن من ناحية علم البلاغة خصوصا من ناحية علم المعاني عن كلام العربي الذي يتكون من كلام الخبر وكلام الإنشاء. ولم يبحث أدعية الأنبياء في القرآن من ناحية كلام عربي في السابق.

والهدف الرئيسي لهذا البحث وصف صيغ كلام في أدعية الأنبياء في القرآن الكريم وكذلك وصف أغراض الكلام المستخدمة فيها. ومن هذا البحث تحاولت الباحثة أن تعرض عناصر كلام الخبر وكلام الإنشاء فيهذه الأدعية. المنهج المستخدم لهذا البحث المنهج الوصفي. المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتمّ بوصفها وصفا دقيقا ويعتبر عنها تعبيرا كيفيا[5].

---

[4]Mana' Khalil Qatthan, *Mabahits Fi Ulum al-Qur'an*, (Kairo: Maktabah Ma'arif li an-Nasyr wa at-Tauzi', 1995), hlm. 209

[5]Dzauqan Ubaidat dkk, *al-Bahtsu al-'Imi Mafhumati-Adawatihi-Asalibihi*, (Amman: Darul Fikri, 1987), hlm. I87

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأن البيانات في هذا البحث تقدمها الباحثة على شكل الجملة. إن بيانات البحث هي نتيجة الملاحظة التي جمعتها الباحثة تشمل على الجمل وصياغه وأغرضه. اعتمادا على أسئلة البحث وأهدافها قررت الباحثة البيانات في هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تشمل فيها عناصر أدعية الأنبياء. ومصادر البحث وهي القرآن الكريم. واعتمادا على أسئلة البحث تستخدم الباحثة المنهج الكيفي. ورأى Bogdan dan Tailor المنهج الكيفي هو المنهج الذي يحصل عليه معلومات وصفية على شكل الألفاظ المكتوبة أو النطق من الأشخاص أو أفعالهم التي يمكن بحثها[6].

الأدوات المستخدمة في هذا البحث هي الباحثة نفسها كالأداة الرئيسة. ووظيفتها تحدد التركيز على البحوث واختيار المخبرين كمصدر البيانات وتقييم جودة الذاتي وتحليل البيانات وتفسير البيانات وجعل استنتاجات على نتائج البحث[7]. بجانب الأداة الرئيسية، تستخدم الباحثة الأدوات المساعدة فهي الجداول عن كلام الخبر وكلام الإنشاء عن أدعية الأنبياء في القرآن. وهذه الأداة تسهل الباحثة على تحليل نتائج البحث.

نتائج البحث والمناقشة

علم البلاغة

علم البلاغة هي علم لتأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة[8]. علم البلاغة ينقسم إلى علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. علم المعانيهو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له[9].

---

[6] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitiam kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya,2000), hlm. 3

[7]Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013) h. 306

[8]Ali Al-Jarimy wa Musthafa Amin, *Balaghah al-Wadhihah (al-Bayan wa al-Ma'ani wa al-Badi' li al-Madrasah ats-Tsanawiyyah)*, (Surabaya: al-Hidayah, 1961), hlm. 8

[9]as-Sayyid Ahmad al-Hasyimi, *Jawahir al-Balaghah fi al-Ma'aniwa al-Bayan wa al-Badi'*, (Surabaya: al-Hidayah, 1960), hlm. 48

لفظ المعاني جمع معنى، وهو في اللغة المقصود، وفي اصطلاح البيانيين: هو التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن، أو هو الصورة الذهنية من حيث تُقصد من اللفظ[10]. ويبحث علم المعانيعن: (1) كلام، و(2) القصر، و(3) الفصل والوصل، و(4) الإيجاز والإطناب والمساواة[11]. والمباحث في علم المعاني تكون من اعتبار من سياق الكلام، هو: للبالیغ، ومن له فضل التمييز بين صور الكلام، وأن يكون مطلقيه من ذوى الفطر السليمة، والذوق الذي يفرق بين الغث والسمين، ويقف على موضع الخصوصية، ويلمس مكان الجودة[12]. ينقسم العلماء كلام العربي إلى قسمين، (1)كلام الخبر، و(2)كلام الإنشاء.

كلام الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقًا للواقع كان قائله صادقًا، وإن كان غير مطابقٍ له قائله كاذبا[13]. وعلماء البلاغة يُعرفون كلام الخبر أنه كلام يمكنه أن يتحقق أو لايتحقق. أما صدق الخبر أو كذبه فيثبت حين ينظر إلى مطابقة ما يدلّ عليه الكلام بما يكون للخبر من نسبة خارجية[14].

تختلف صور الخبر في أساليب اللغة باختلاف أحوال المخاطب الذي يعتريه ثلاث أحوال، أولا: أن يكون المخاطب خالي الذهن من الخبر غير متردد فيه ولا منكر له. وفي هذا الحال لايؤكد له الكلام، لعدم الحاجة إلى التوكيد، ويسمى هذا الضرب من الخبر الابتدائي. وثانيا: أن يكون المخاطب مترددا في الخبر، طالبا الوصول لمعرفته، والوقوف على حقيقته فيُستحسنُ تأكيدا، ويسمى هذا الضرب من الخبر الطلبي. وثالثا: أن يكون المخاطب منكرا للخبر الذي يُراد إلقاؤه إليه، معتقدا خلافه، تأكيد الكلام له بمؤكّد، ويسمى هذا الضرب من الخبر الإنكري.

---

[10]*Ibid*, hlm. 46

[11]Ali Al-Jarimy wa Musthafa Amin, *Balaghah al-Wadhihah (al-Bayan wa al-Ma'ani wa al-Badi' li al-Madrasah ats-Tsanawiyyah)*, (Surabaya: al-Hidayah, 1961), hlm. 8

[12]Taufik al-Fiil, *Balaghah at-Tarkib (Dirasah fi Ilmi al-Ma'ani)*, (Kairo: Maktabah al-Adab, 1991), hlm. 12

[13]as-Sayyid Ahmad Al-Hasyimi, *Jawahir al-Balaghah fi al-Ma'aniwa al-Bayan wa al-Badi'*, (Surabaya: Al-Hidayah, 1960), hlm. 53

[14]Taufik al-Fiil, *Balaghah at-Tarkib (Dirasah fi Ilmi al-Ma'ani)*, (Kairo: Maktabah al-Adab, 1991), hlm.14

الأصل في الخبر أن يلقى لأحد غرضين: (1) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر، و(2) إفادة المخاطب أنّ المتكلم عالم بالحكم، ويسمى ذلك لازم الفائدة[15].وقد يلقى الخبر لأغراض الأخرى عن الغرضين السابقين تفهم من السياق، منها: (1) الاسترحام، (2) إظهار الضعف، (3) اظهار التّحسّر، (4) الفخر، (5) الحث على السّعي والجد.

واختلف الهاشمي في تلك الاراء، أنه ينقسم أغراض الخبر على عشرة أغراض، هي: (1) الاسترحام والاستعطاف، (2) تحريك الهمّة إلى ما يلزم تحصيله، (3) إظهار الضعف والخشوع، (4)إظهار التحسّر على شيء محبوب، (5) إظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر، (6) التوبيخ، (7) التذكير بما بين المراتيب من التفاوت، (8) التحذير، (9) الفخر، و(10) والمدح[16].

الإنشاء لغة الإيجاد، واصطلاحا كلام لا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته، نحو اغفر. وأسلوب الإنشاء فلا يمكن الحكم عليه، فعندما تطلب أو عندما تستفهم قائلا، وهو كلام الذي لايمكن الحكم شيئ عليه بالصدق أو الكذب، أي أنه ليس له مضمون خارجي يمكن الحكم عليه[17].والإنشاء ينقسم إلى قسمين، الإنشاء الطلبي و الإنشاء غير طلبي[18].

الإنشاء الطلبيهي ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلبي، ويكون بالأمر، والنهي، والاستفهام، والتمنّي، والنداء[19]. الأمر هو طلب حصول الفعل مِن المخطب على وجه الاستعلاء مع الالزام، وله أربع صيغ، هو: (1) فعل الأمر، و(2) المضارع المجزوم بلام الأمر، و(3) اسم فعل الأمر، و(4) المصدر الائب على فعل الأمر. وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلى وهو (الإيجاب والإلزام) إلى معان أخرى، تستفاد من سياق

[15]Ali Al-Jarimy wa Musthafa Amin, *Balaghah al-Wadhihah (al-Bayan wa al-Ma'ani wa al-Badi' li al-Madrasah ats-Tsanawiyyah)*, (Surabaya: Al-Hidayah, 1961), hlm. 136

[16]As-Sayyid Ahmad Al-Hasyimi, *Jawahir al-Balaghah fi al-Ma'aniwa al-Bayan wa al-Badi'*, (Surabaya: Al-Hidayah, 1960), hlm. 55

[17]Taufik al-Fiil, *Balaghah at-Tarkib (Dirasah fi Ilmi al-Ma'ani)*, (Kairo: Maktabah al-Adab, 1991), hlm.13

[18]As-Sayyid Ahmad Al-Hasyimi, *Jawahir al-Balaghah fi al-Ma'aniwa al-Bayan wa al-Badi'*, (Surabaya: Al-Hidayah, 1960), hlm. 75

[19]*Ibid,* hlm. 77

الكلام، وقرائن الأحوال، منها: (1) الدعاء، و(2) الالتماس، و(3) الإرشاد، و(4) التهديد، و(5) التعجيز، و(6) الاباحة، و(7) التسوية، و(8) الإكرام، و(9) الإمتنان، و(10) الإهانة، و(11) الدّوام، و(12) التمنّى، و(13) الاعتبار، و(14) الاذن، و(15) التكوين، و(16) التحيير، و(17) التأديب، و(18) التعجّب[20].

النهي هو طلب الكفِّ عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام، وله صيغة واحدة، وهي المضارع المقرون بلا نهاية، كقوله تعالى: ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها. وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معان أخر، تستفاد من سياق الكلام وقرآن الأحوال، هي: (1) الدعاء، و(2) الالتماس، و(3) الإرشاد، و(4) الدوام، و(5) بيان العاقبة، و(6) التيئيس، و(7) التمنّى، و(8) التهديد، و(9) الكراهة، و(10) التوبيخ، و(11) الائتناس، و(12) التحقير[21].

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل. وذلك بأداة من إحدى أدواته الآتية، وهي: الهمزة، وهَلْ، ومَا، ومَتَى، وأَيَّانَ، وكَيفَ، وأَينَ، وأَنَّى، وكَم، وأَيّ. وتنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام، منها: (1) ما يُطلب به التصوير تارة، والتصديق تارة أخرى، وهو الهمزة. يطلب الهمزة أحد أمرين: تصوُّرٌ أو تصديق. (أ) فالتصوّر هو إدراك المفرد، و(ب) التصديق هو إدراك وقوع نسبة تامة بين المسند والمسند إليه، أو عدم وقوعها بحيث يكون المتكلم خالي الذهن مما استفهم عنه في جملته مصدقا للجواب. وهمزة الاستفهام تدل على التصديق إذا أريد بها النسبة. ويكثر التصديق في الجمل الفعلية. (2) ما يطلب به التصديق فقط، وهو: هل. لأجل اختصاصها بطلب تصديق لا يذكر معها المعادل بعد أم التصلة. (3) ما يطلب به التصوير فقط، وهو بقية ألفاظ الاستفهام الآتية، منها: (أ) مَا – موضوعة للاستفهام عن أفراد غير العقلاء، ويُطلب بها: إيضاح الاسم، أو يُطلب بها بيان حقيقة المسمّى، أو يُطلب بها بيان الصفة. و(ب) مَنْ – موضوعة للاستفهام عن أفراد العقلاء، يُطلب بها تعيين أفراد العقلاء. و(ج) متى – يُطلب بها تعيين الزمان، سواء أكان مضيا أو مستقبلا. و(د) أيّان – يُطلب

[20] *Ibid,* hlm. 78-79

[21] As-Sayyid Ahmad Al-Hasyimi, *Jawahir al-Balaghah fi al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi'*, (Surabaya: Al-Hidayah, 1960), hlm. 82-84

بها تعيين الزمان المستقبال خاصة وتكون في موضوع (التهويل والتفخيم) دون غيره. و(ه) كيف – يُطلب بها تعيين الحال و(ف) أين – يُطلب بها تعيين المكان و(غ) أنى – تأتي لمعان كثيرة، مثل: كيف، من أين، متى. و(ح) كم – يُطلب بها تعيين عدد مبهمِ. و(إ) أي – يُطلب بها تمييز أحد المتشاركين في أمر يعمهما. ويُسأل بها عن الزمان، والمكان، والحال، والعدد، والعاقل، وغيره على حسب ما تُضاف إليه (أي)[22].

وقد يخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي لأغراض أخرىتُفهم من سياق الكلام ودلالته، هي: (1) الأمر، و(2) النّهي، و(3) التّسوية، و(4) النفى، و(5) الإنكار، و(6) التّشويق، و(7) الاستئناس، و(8) التقرير، و(9) التهويل، و(10) الاستبعاد، و(11) التعظيم، و(12) التحقير، و(13) التعجّب، و(14) التهكم، و(15) الوعيد، و(16) الاستنباط، و(17) التنبيه على الخطاء، و(18) التنبيه على الباطل، و(19) التحسّر، و(20) التنبيه على ضلال الطريق[23].

التمنى هو طلب شيء المحبوب لايرجى، ولا توقع حصوله. وإذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبه ترجيا ويعبر فيه بعسى ولعلّ. ولتمنّى أربع أدوات، واحدة أصلية، وهي لَيْتَ. وثلاث غير أصليّة نائبة عنها، ويُتمنى بها الغرض بلاغي، وهي: (1) هل، و(2) لو، و(3) لعلّ[24].

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي) المنقول من الخبر إلى الإنشاء وأدواته سابعة: الهمزة، ويَاء، وآي، وأَيَا، وهَيَا، ووا. وأما لفظ الجلالة فيختص نداؤه ب "يا". وفي كيفية الاستعمال نوعان: (1) الهمزة – وأي: لنداء القريب، و(2) وباقي الأدوات لنداء البعيد. وقد يخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلى إلى معان أخرى، تفهم من السياق بمعونة القرآن، منها: (1) الإغراق، و(2) الاستغاثة، و(3) الندبة، و(4) التعجب، و(5) الزجر، و(6) التحسّر والتوجّع، و(7) التذكير، و(8) التحيّز والتّضجّر[25].

---

[22]*Ibid,*hlm. 85-93
[23]*Ibid,* hlm. 93-95
[24]*Ibid,* hlm. 103
[25]*Ibid*, hlm. 105-106

الإنشاء غير الطلبي هو مالا يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، ويكون: بصيغة المدح، والذّم، وصيغ العقود، والقسم، والتعجب والرجاء ويكون بربّ ولعلى وكم خبريّة، (1) المدح والذام فيكونان: بنعم وبئس، وما جرى مجراها. و(2) العقود: فتكون بالماضى كثيرا. و(3) القسم، فيكون: بالواو، والباء، والتاء، وبغيرها. و(4) التعجب، فيكون: قياسا بصغتين، ما أفعله – و أفعل به وسماعا بغيرهما، نحو: لله دره عالما. و(5) الرجاء، فيكون: عسى–حرى– اخلَولَقَ. والإنشاء غير طلبي لا تبحث عنه علماء البلاغة، لأن أكثر صيغه في الأصل أخبار نقلت إلى الإنشاء[26].

أدعية الأنبياء في أيات القرآن الكريم

إنّ في بعض آيات القرآن الكريمالأدعية التي دعا بها أنبياء الله. وبعدما قرأت الباحثة سورة بعد سورة،والبيانات من فهارس الأدعية الموجودة في القرآن، وبيانات البحث عن أدعية في القرآن،فوجدت فيه أدعية الأنبياء في بعض آيات القرآن الكريم. كان فيه62 دعاءً في 26 سورة التي يدعو بها 16 نبي الله كما يلي:

الرقم	صاحب الدعاء	عدد الأدعية	موضوعات الأدعية
.1	نبي الله آدم عليه السلام	1	إقرار الذنوب (الأعراف: 23)
.2	نبي الله نوح عليه السلام	10	كذبه قومه (المؤمنون: 26)، الشكر على السلامة (المؤمنون: 28-29)، طلب السلامة لابنه(هود: 45)، الاجتناب من عمل غير صالح (هود: 47)، أن يعذبه الله الكافرين (نوح: 26-27)، الاستغفار للمؤمنين (نوح: 28)، كذب به قومه

[26]As-Sayyid Ahmad Al-Hasyimi, *Jawahir al-Balaghah fi al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi'*, (Surabaya: Al-Hidayah, 1960), hlm. 76

			(الشعراء: 117-118)، مغلوب ومقهور بقومه (القمر: 10)
.3	نبي الله هود عليه السلام	1	يواجه قومه (المؤمنون: 39)
.4	نبي الله إبراهيم عليه السلام	11	أن يجنبه ذريته من الشرك (إبراهيم: 35-36)، أن يهب الله ذرّية من مقيمي الصلاة (إبراهيم: 37)، بأن الله عليم (إبراهيم: 38)، أن يهب الله ذرّية من مقيمي الصلاة (إبراهيم: 39)، أن يغفر الله المؤمنين في يوم الحساب (إبراهيم: 40-41)، توحيد الله (الأنعام: 79)، بلدة آمنة (البقرة: 126)، من أهل الحكمة ومن الصالحين (الشعراء: 83-87)، دعاء التوبة واجتناب من الفتن (الممتحنة: 5)، أن يهب الله ولدا صالحا (الصفات: 100)
.5	نبي الله إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام	3	بنى الكعبة (البقرة: 127-129)
.6	نبي الله يوسف عليه السلام	3	حين تواجه المشكلة (يوسف: 33)، الشكر على وفاة فى حالة المسلم (يوسف: 101)، الإيمان بالله (الأنعام: 79)

.7	نبي الله يونس عليه السلام	1	حينما في بطن السمك (الأنبياء: 87)
.8	نبي الله أيّوب عليه السلام	2	أصابه المرضى/ الداء (الأنبياء: 83)، مسّه الشيطان بالعذاب (ص: 41)
.9	نبي الله لوط عليه السلام	2	السلامة لقومه (الشعراء: 169)، أن يعذبه الله قومه (العنكبوت: 30)
.10	نبي الله شعيب عليه السلام	1	يواجه قومه (الأعراف: 89)
.11	نبي الله سليمان عليه السلام	2	دوام الشكر (النمل: 19)، طلب المنصب (ص: 35)
.12	نبي الله سليمان و داود عليهما السلام	1	الشكر على نعم الله (النمل: 15)
.13	نبي الله موسى عليه السلام	13	الاجتناب من الفسق (المائدة: 25)، الصبر والرجوع بالاستسلام (الأعراف:126)، الاستغفار(الأعراف: 151)، الدعاء على الكافرين (الأعراف: 155-156)، الدعاء على فرعون (يونس: 88)، الدعاء لتسهيل المشكلة (طه: 25-36)، الندامة على فعله

			(القصص: 16-17)، حين ترك المصر (القصص: 21)، إلى مدينة مديان (القصص: 22)،للمرأة عند سقيها الأنعام (القصص: 24)
.14	نبي الله زكريا عليه السلام	8	أن يرزقه الله ذرية (الأنبياء: 89)، أن يهب الله ولدا صالحا (آل عمران: 38،40،41)، أن يرزقه الله ذرية في شيوخه(مريم: 4-6)، أن يرزقه الله ذرية في شيوخه (مريم: 8)
.15	نبي الله عيسى عليه السلام	2	المائدة من السماء (المائدة: 118)، الاجتناب من العذاب (المائدة: 114)
.16	نبي الله محمد صلى الله عليه وسلّم	13	أن يحكم شيئا بالقسط (الأنبياء: 112)، أن لا يجعله الله من القوم الظالمين (المؤمنون: 93-94)، تعوذ النبي من الشيطان (المؤمنون: 97-98)، زيادة العلم (طه: 114)، طلب الغفران والرحمة (المؤمنون: 118)، الرجوع إلى الله (التوبة: 129)، العظمة

			بقدرة الله (آل عمران: 26-27)، توحيد الله وعظمته (الإسراء: 111)، أبى قومه القرآن (الفرقان: 30)، طلب القرار (الزمر: 46)، عمل كل شيء بخواتمها حسن الخاتمة (الإسراء: 80)، الشكر على السلامة (النمل: 59).
	المجموع	74	

أدعية الأنبياء في القرآن، صياغها وأغراضها

ذكرت دعاء الأنبياء في القرآن بصيغة كلام الإنشاء والخبر، والتفصيل كما يلي:

1. فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ (٢٨) وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ(٢٩)(المؤمنون: 28-29).

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام حين في السفينة مع المؤمنين، وقال نبي نوح لقومه أي إنزالا مباركا يحفظهم من كل شر وسوء. ويُذكر هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر إبتدائي بعلامة دون التوكيد. وغرض هذا الكلام الفخر، لأن الله قد نجّاهم من القوم الظالمين. ويستعمل بصيغة كلام الإنشاء أيضا بعلامة فعل الأمر "أنزلني".

2. قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِّلْمُجْرِمِينَ(القصص: ١٧)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، أي بسبب إنعامك عليّ بالقوة وبحق ما أكرمتني به من الجاه والعز فلن أكون عونا لأحد من. ويُذكر هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التأكيد. وغرض هذا الكلام الفخر.

3. وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاء مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاء السَّبِيلِ(القصص: 22)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، أي قصد بوجهه ناحية مدين وهي بلدة شعيب عليه السلام ولعل الله يرشدني إلى طريق السوي الذي يوصلني إلى مقصدي. ويُذكر هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاءالطلبي بعلامة "عسى". وغرض هذا الكلام الدعاء، لأنه يرجو الله أن يتقبل دعائه.

4. وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (97) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ (98)(المؤمنون: 97-98)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم وهو يعتصم بالله من نزغات الشياطين ووساوسهم المغرية على الباطل والمعاصي ويعتصم ويحتمي بالله من أن يصيبني بسوء أويكون معه في أموره. ويُذكر هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التوكيد. وغرض هذا الكلام الحث على السعي والجدّ، لأنه يرجو الله أن يبتعد من همزات الشيطان.

5. قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(٢٦)تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ(27) (آل عمران: 26-٢٧)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التوكيد. وغرض هذا الكلام المدح، لأنه يمدح ويرجو الله بصفاته العزيز.

6. فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ(التوبة: 129)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التوكيد. وغرض هذا الكلام الاسترحام والاستعطاف.

7. وَقُلِ الْحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مّنَ الذُّلَّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً(الإسراء: 111)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التوكيد. وغرض هذا الكلامالمدح.

8. قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ(النمل: 59)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التوكيد. وغرض هذا الكلام الفخر.

9. قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ(الزمر: 46)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التوكيد. وغرض هذا الكلام المدح.

10. قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ(المؤمنون: 93)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التوكيد. وغرض هذا الكلام إظهار الضعف والخشوع.

11. وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ(النمل: ١٥)

هذا الدعاء ورد نبي الله داوود وسليمان عليهما السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التوكيد. وهذا الكلام غرضه الفخر، لأن الله قد أتاهما العلم.

12. قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ(الأعراف: 23)

هذا الدعاء ورد نبي الله آدم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة نون التوكيد "لَنَكُونَنَّ". وغرض هذا الكلام إظهار الضعف والخشوع.

13. قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْه وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ(يوسف: 33)

هذا الدعاء ورد نبي الله يوسف عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد تكرار ضمير "هن". وغرض هذا الكلام الحث على السعي والجد.

14. الْحَمْدُ لِلّه الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاء(إبراهيم: 39)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام الفخر.

15. رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ من ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذي زَرْعٍ عندَ بَيْتكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَفَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ(إبراهيم: 37)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ" بغرض إظهار الضعف والخشوع وكذلك بصيغة كلام الإنشاء الطلبي بعلامة فعل الأمر "اجعل و ارزق".

16. وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (الأنبياء: 87)

هذا الدعاء ورد نبي الله يونس عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام إظهار التحسر لأنه قد ترك قومه.

17.وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ انبي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ(هود: 45)

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام اإظهار الضعف والخشوع.

18.قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ(هود: 47)

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام إظهار الضعف والخشوع.

19.قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ(الشعراء: 117)

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام إظهار التحسّر لأن يكذّبهقومه.

20.فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌفَانتَصِرْ(القمر: 10)

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرضهإظهار الضعف والخشوع. ويستعمل أيضا صيغة كلام الإنشاء الطلبي بعلامة فعل الأمر "فانتصرْ".

21.رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ(إبراهيم: 36)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام التذكير بما بين المراتب من التفاوت.

22.رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللّهِ من شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ(إبراهيم: 38)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلامالتذكير بما بين المراتب من التفاوت.

23. إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ(الأنعام: 79)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله.

24. رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنُيَا وَالآخِرَةتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ(يوسف: 101)

هذا الدعاء ورد نبي الله يوسف عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "قد". وغرض هذا الكلام الفخر. ويستعمل أيضا صيغة كلام الإنشاء الطلبي بعلامة فعل الأمر " تَوَفَّنِي وَأَلْحِقْنِي" وغرضه الدعاء.

25. وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ(الأنبياء: 83)

هذا الدعاء ورد نبي الله أيّوب عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام إظهار الضعف والخشوع.

26. وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ (ص: 41)

هذا الدعاء ورد نبي الله أيّوب عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام الاسترحام والاستعطاف.

27. وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ (يونس: 88)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ"وغرضهالتخذير. ويستعمل صيغة كلام الإنشاء أيضا بعلامة فعل الأمر "اطمس واشدد" وفعل الناهي "فلا يؤمنوا".

28. فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ(القصص: 24)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام الاسترحام والاستعطاف.

29. إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(المائدة: 118)

هذا الدعاء ورد نبي الله عيسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام التذكير بما بين المراتب من التفاوف.

30. قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (آل عمران: 40)

هذا الدعاء ورد نبي الله زكريا عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "أنّ". وغرض هذا الكلام إظهار التحسر على شيئ محبوب.

31. قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ(القصص: 16)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام إظهار التحسر. ويستعمل صيغة كلام الإنشاء أيضا بعلامة فعل الأمر "فاغفر".

32. قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً (مريم: ٤)

هذا الدعاء ورد نبي الله زكريا عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام الاسترحام والاستعطاف.

33. وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ من وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراًفَهَبْ لِي من لَّدُنكَ وَلِيّاً (مريم: 5)

هذا الدعاء ورد نبي الله زكريا عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام الاسترحام والاستعطاف.

34. قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيّاً(مريم: ٨)

هذا الدعاء ورد نبي الله زكريا عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "أنّ". وغرض هذا الكلام إظهار التحسر على شيء محبوب، لأنه يريد غلام وزوجته قد بلغ شيوخا وعاقرا .

35. وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً(الفرقان: 30)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ". وغرض هذا الكلام إظهار التحسّر.

36. قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ(المؤمنون: 26)

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "انصر". وغرض هذا الكلام الدعاء.

37. رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً(نوح: 28)

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اغفر" وفعل الناهي "ولا تزد". وغرض هذا الكلام الدعاء.

38. فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحاً وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ(الشعراء: 118)

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "افتح ونجّني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

39. قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ(المؤمنون: 39)

هذا الدعاء ورد نبي الله هود عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "انصر". وغرض هذا الكلام الدعاء.

40. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِي أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ(إبراهيم: 35)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اجعل و اجنبني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

41. رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ(إبراهيم: 40)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اجعلني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

42. رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ(إبراهيم: 41)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اغفر". وغرض هذا الكلام الدعاء.

43. وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ(البقرة: 126)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اجعل". وغرض هذا الكلام الدعاء.

44. وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ(البقرة: 127)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم و إسماعيل عليهما السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "تقبّل". وغرض هذا الكلام الدعاء.

45. رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (البقرة: 128)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم و إسماعيل عليهماالسلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اجعلْ وتبْ". وغرض هذا الكلام الدعاء.

46. رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ(البقرة: 129)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم و إسماعيل عليهما السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "ابعث". وغرض هذا الكلام الدعاء.

47. رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ(الصافات: 100)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "هَبْ". وغرض هذا الكلام الدعاء.

48. رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ(الشعراء: 169)

هذا الدعاء ورد نبي الله لوط عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "نجّني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

49. قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ(العنكبوت: 30)

هذا الدعاء ورد نبي الله لوط عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "انصرني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

50. قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللّهِ كَذِباً إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ(الأعراف: 89)

هذا الدعاء ورد نبي الله شعيب عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "افتح". وغرض هذا الكلام الدعاء.

51. فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ(النمل: 19)

هذا الدعاء ورد نبي الله سليمان عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "أوزعني و أدخلني" وغرض هذا الكلام الدعاء.

52. قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ(ص: 35)

هذا الدعاء ورد نبي الله سليمان عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اغفرْ و هبْ". وغرض هذا الكلام الدعاء.

53. قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِيفَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ(المائدة: 25)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ" وغرضه إظهار الضعف والخشوع. ويستعمل بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "افرق". وغرض هذا الكلام الدعاء.

54. وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (الأعراف: 126)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "افرغ". وغرض هذا الكلام الدعاء.

55. وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاء وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ(الأعراف: 156)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اكتب". وغرض هذا الكلام الدعاء.

56. قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي(٢٥)وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي(٢٦)وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي(٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)وَاجْعَل لِّي وَزِيراً مِّنْ أَهْلِي(٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢)(طه: 25-32)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اشرح، يسّر، احلل، اجعل، اشددْ، اشرك". وغرض هذا الكلام الدعاء.

57. هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي من لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ(آل عمران: 38)

هذا الدعاء ورد نبي الله زكريّا عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "هبْ". وغرض هذا الكلام الدعاء.

58. قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيراً وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ(آل عمران: 41)

هذا الدعاء ورد نبي الله زكريّا عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اجعلْ، اذكرْ وسبّح". وغرض هذا الكلام الدعاء.

59. قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ(المائدة: 114)

هذا الدعاء ورد نبي الله عيسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "أنزل و ارزقنا". وغرض هذا الكلام الدعاء.

60. يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً(مريم: 6)

هذا الدعاء ورد نبي الله زكريّا عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اجعل". وغرض هذا الكلام الدعاء.

61. قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ(الأنبياء: 112)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاءالطلبي بعلامة فعل الأمر "احكم". وغرض هذا الكلام الدعاء.

62. قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ(الأعراف: 151)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اغفر و أدخل". وغرض هذا الكلام الدعاء.

63. وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ(المؤمنون: 29)

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "انزلني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

64. رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ من ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَفَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ(إبراهيم: 37)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ" وغرضه الحث على السعي والجدّ. ويستعمل أيضا بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اجعل و ارزق".

65. فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً(طه: 114)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "زدْ". وغرض هذا الكلام الدعاء.

66. وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ(المؤمنون: 118)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم ، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "اغفر و ارحم". وغرض هذا الكلام الدعاء.

67. وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي من لَّدُنكَ سُلْطَاناً نَّصِيراً(الإسراء: 80)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم ، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء طلبي بعلامة فعل الأمر "ادخلني و اخرجني و اجعل". وغرض هذا الكلام الدعاء.

68. فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (القصص: 21)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء الطلبي بعلامة فعل الأمر "نجّني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

69. وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً (26)إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِراً كَفَّاراً(٢٧) (نوح: 26-27)

هذا الدعاء ورد نبي الله نوح عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء الطلبي بعلامة فعل الناهي "لا تذر". وغرض هذا الكلام الدعاء. يستعمل بصيغة كلام الخبر الطلبي بعلامة التوكيد "إنّ" وغرضه إظهار الضعف والخشوع.

70. رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(الممتحنة: 5)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء الطلبي بعلامة فعل الناهي "لا تجعلنا" وفعل الأمر "اغفر". وغرض هذا الكلام الدعاء.

71. وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ(الأنبياء: 89)

هذا الدعاء ورد نبي الله زكريّا، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء الطلبي بعلامة فعل الناهي "لا تذرني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

72. رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ(المؤمنون: 94)

هذا الدعاء ورد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء الطلبي بعلامة فعل الناهي "لا تجعلني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

73. رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ(٨٣)وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ(٨٤) وَاجْعَلْنِي من وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ(٨٥)وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ(٨٦)وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (87) (الشعراء: 83-87)

هذا الدعاء ورد نبي الله إبراهيم عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الإنشاء الطلبي بعلامة فعل الأمر "هَبْ و اجعلْ و اغفرْ" و فعل الناهي "لا تخزني". وغرض هذا الكلام الدعاء.

74.وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاء مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاء وَتَهْدِي مَن تَشَاء أَنتَ وَلِيُّنَافَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ(الأعراف: 155)

هذا الدعاء ورد نبي الله موسى عليه السلام، ويستعمل هذا الدعاء بصيغة كلام الخبر الإبتدائي بعلامة دون التوكيد وغرضه التذكير بما بين المراتب من التفاوت.ويستعمل كلام الإنشاء الطلبي أيضا بعلامة فعل الأمر "اغفر و ارحم" وغرضه الكلام الدعاء.

بعدما لحظت وقرأت الباحثة البيانات عن أدعية الأنبياء في القرآن وجدت نوعين من كلام الخبر من حيث أحوال المخاطب هو كلام الخبر الابتدائي وكلام الخبر الطلبي.ذكر كلام الخبر في أدعية الأنبياء في القرآن الكريم 63 مرّة، 9 مرّة بكلام الخبر الابتدائي و 18 مرّة بكلام الخبر الطلبي. والفرق بين كلام الخبر وكلام الإنشاء هي من حيث علامة التوكيد، وأما كلام الخبر الابتدائي بدون علامة التوكيد، كلام الخبر الطلبي يستخدم علامة التوكيد "نون التوكيد، وتكرار الكلمة، وإنّ، وأنّ، وقد". وأما أدعية الأنبياء بكلام الإنشاء فوجدت في كلام الإنشاء الطلبي 36 مرّة بعلامة فعل الأمر، والفعل النهي، والتمني.وبالإضافة إلى ذلك وجدت الباحثة بكلام الخبر والإنشاء 10 مرة في أدعية الأنبياء.

إنّ كلام الخبر هو الكلام الذي يستخدم الأنبياء لدعائهم في القرآن الكريم. استخدم أنبياء الله هذا القول حينما وقوع الأمر أو عدم وقوعه وعند بيان عمله وكذالك حاله إلى الله. وأغراض كلام الخبر كما ذكرتها الباحثة هي نوعان، يعني فائدة الخبر ولازم الفائدة، ولكن قد يخرج الخبر من الغرض الأساسي تفهم من السياق.وبعدما قرأت الباحثة البيانات السابقة، وجدت 37 آية من كلام الخبر

و10غرضمنه، هي: 1) الاسترحام والاستعطاف، وجدت في 4 أدعياء. 2) تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، وجدت في دعئين. 3) إظهار الضعف والخشوع، وجدت في 9 أدعياء.4) إظهار التحسر، وجدت في 4 أدعياء. 5) إظهار التحسر على شيئ محبوب، وجدت في دعئين. 6) الفخر، وجدت في 6 أدعياء. 7) الحث على السعي والجد، وجدت في 3 أدعياء. 8) التذكير بما بين المراتب من التفاوت، وجدت في 4 أدعياء. و9) المدح، وجدت في 3 أدعياء. و10) التخذير، وجدت في 1 دعاء.

إنّ كلام الإنشاء هو الكلام الذي يستخدم كثيرا في الدعاء. استخدم أنبياء الله هذا الأسلوب حينما ينشأ لواقعه ويحقق نفسه ويوجد نسبه. وكلام الإنشاء الذي استخدم في الدعاء هو الإنشاء الطلبي الذي يتكون من خمسة أنواع، وهي: الأمر، والنهي، والتمنى، والاستفهام، والنداء.وبعدما لحظت الباحثة البيانات السابقة، فوجدت ثلاثة أنواع من كلام الإنشاء الطلبي، وهو: الأمر، والنهي، والتمنى. وفعل الأمر أكثره ظهورا في أدعية الأنبياء في 42 مرّة. والنهي في أدعية الأنبياء يذكور ستة مرات، فالتمنى يذكور مرّة واحدة. وأغراض كلام الإنشاء تفهم من سياق الكلام هي الدعاء، لأن الأمر والنهي استخدام الأدنى إلى الأعلى فهو للدعاء[27] (الهاشمي، 1960: 77).

الخاتمة

تستنتج الباحثة أن أدعية الأنبياء في القرآن الكريم 27 موضوعا في 63 سورة و 74 آية. وأدعية الأنبياء مكتوبة بكلام الخبر وكلام الإنشاء. وكلام الخبر الذي استخدم في أدعية الأنبياء 27 مرّة، 9 مرّاتبكلام الخبر الابتدائي و18 مرّة بكلام الخبر الطلبي. وأماّ كلام الإنشاء الذي استخدم في أدعية الأنبياء في القرآن 42 مرّة، وهو استخدم بكلام الإنشاء الطلبي جميعا.

وأما الأغراض في استخدام كلّ كلام فمتنوّعة. والأغراض في استخدام كلام الخبر ثمانية، هي:1) الاسترحام والاستعطاف،2) تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله،3) إظهار الضعف والخشوع، 4) إظهار التحسر،5) إظهار التحسر على شيئ محبوب،6)

[27]As-Sayyid Ahmad Al-Hasyimi, *Jawahir al-Balaghah fi al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi'*, (Surabaya: Al-Hidayah, 1960), hlm. 77

الفخر، 7) الحث على السعي والجد،8) التذكير بما بين المراتب من التفاوت، 9) المدح، و10) التخذير.والأغراض في استخدام كلام الإنشاء هوالدعاء الموقع في 42 دعاء.

Bibliografi

Al-Qur'anul Karim

Al-Fil, Taufiq, Balaghah At-Tarkib: Dirasah fi 'ilmi al-Ma'any, Kairo: Maktabah al-Adab, 1991

Al-Hasyimi, as-Sayyid Ahmad, Jawahir al-Balaghah fi al-Ma'any al-Bayan wa al-Badi', Surabaya: al-Hidayah, 1960

Al-Jarimy, 'Ali wa Amin, Mushtafa, al-Balaghah al-Wadhihah: (al-Bayan, wa al-Ma'any, wa al-Badi' lil Madrasah ats-Tsanawiyyah), Surabaya: Al-Hidayah, 1961

Al-Qathan, Mana' Khalil, Mabahits fi 'Ulumil Qur'an, Kairo: Maktabah al-Ma'arif li an-Nasyr wa at-Tauzi', 1995

Mandzur, Ibnu, Lisanul 'Araby, Kairo: Darul Ma'arif, 1994

Moleong, Lexy J. Metodologi Penelitiam kualitatif. Bandung: Remaja Rosda Karya, 2000

Nashiruddin, Abdul Mujib Muhammad et all. "Dirasah Balaghiyyah Li Ad'iyati al-Anbiya' fi Al-Qur'an Al-Kariim".Jurnal Ikta Islamika, Vol. 4, No. 2 (2016)

Sugiono. Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: Alfabeta, 2013

'Ubaidat, Dzauqan et.al, al-Bahtsu al-'Imi Mafhumati-Adawatihi-Asalibihi, Amman: Darul Fikri, 1987

Zuwayn, Muhammad, ad-Du'a al-Ma'any wa asy-Syiyagh wa al-Anwa' (Dirasah Qur'aniyyah),: Markaz Ar-Risalah, 1432H.